

﴿ اجوبة الاقتراح ﴾

وردتنا هاتان القصيدتان في تهئة جلالة مولانا السلطان الاعظم عبد الحميد خان في عيد جلوسه السعيد جواباً على الاقتراح الذي نشرناه في الجزء الماضي وقد عرضناهما على جمهور من الشعراء ونقاد النظم فاختاروا منهما القصيدة الاولى ولكنهم لم يقصروا في ابقاء الثانية حقها من الثناء والاعتبار الا انه لما كانت القصيدة الاولى قد وردتنا قبل تلك فقد حقت الجائزة لصاحبها وارسلت الى حضرته قياماً بالوعد

اما القصيدة الثانية فقد رأينا ان نشرها تنويعاً بفضل ناظمها وجودة شعره كما رأينا ان من حقه ان يكون له نوع من الجائزة ولو لم يكن ذلك مشروطاً في الاقتراح السابق ولهذا ارسلنا المجلة الى حضرته مدة سنة مشفوعة بوافر شكرنا له

اما سائر ما وردنا من القصائد فقد حكمت لجنة النقد بان لا حق لها الا الثناء على ادب ناظميها واجتهادهم لان فيها بعض ابيات حسنة جيدة ولكن البعض لا يشفع بالكل في مثل هذا الباب . اما القصيدتان فهما :

القصيدة الاولى

بتذكر هذا اليوم عيد الخلائق	وبهجتها في غربها والمشارك
هو اليوم يرجو دهره ان يكونه	وتحسده كل الليالي السوابق
به جلس البدر المنير على العلى	ونيط حسام المجد في خير عاتق
واشرق نوراً عرش عثمان فاغتندى	كافق بدا من فوقه ضوء شارق
لئن جاء من بعد السلاطين لاحقاً	فان له في مجده فضل سابق

له في امور المالك تدبير صادق
 مناقب فضل انطقت كل منجم
 تهلت الدنيا بروثاق تاجه
 وفاخرت الارض السماء بعيده
 وتم له النصر الذي يبهز العدى
 وها هو الا ان اشار اشارة
 فيالقي تنشي بالدخان سحائباً
 تدوس من الصرعى بساطاً منمقاً
 ومادت بها تلك الربوع واهلها
 واضحت بها ارض العدى كقلوبهم
 حكمت وجنة المعشوق من حمرة الدما
 وسارت بها الاعلام حتى حسبتها
 ترف على جيش العدو خوافقاً
 فياللك من نصر تفتح نوره
 وياللك من فتح ميين تفتح
 بيمين امير المؤمنين تسهات
 ملك اعاد الدهر عبداً لما لكه
 وازهر مجد الدولة الغض بعدما
 هنيئاً امير المؤمنين لك الهنا
 ولا زالت الايام فيك زواهرأ

وفي مشكلات الخراب نظارة حاذق
 وآيات مجد انجمت كل ناطق
 فكان لها كالتاج فوق المفارق
 وفاخر زهر الافق زهر الحقائق
 كما تبهر الابصار لمة بارق
 فطبق تلك الارض ركض الفيالق
 ولا وبل الا من رصاص البنادق
 بدا من عجاج الحرب تحت سراق
 فاذا كرها بالخيال وقع الصواعق
 من الرعب حتى ما ترى غير خافق
 ومن صفرة القتلى حكمت لوز عاشق
 شواهق تدنو للجبال الشواهق
 كما رقت العقبان فوق البواشق
 على خضرة الصمصام بين شقائق
 مغالقه من كف اروع صادق
 مصاعب طرق اشكلت وطرائق
 وقد فر من ايدي سواه كآبق
 ذوى من خطوط الدهر تحت ودائق
 بتذكار عيد كان عيد الخلائق
 سوابقها مشفوعة باللواحق
 علي النجّاد (في مصر)